يُهدى هذا الكتاب مشفوعاً بأزكى التحيّة و الس[illegible] لحضرة الطالب بدم المقتول بكربلاء الإمام الحجّة عجّل الله تعالى فرجه و فرجنا بفرجه و نسأل الله تعالى أن يوصل هديّتنا إليه و يزيده من ذلك ما ينبغي له بأضعاف لا يحصيها غيره.

www.ketab.ir

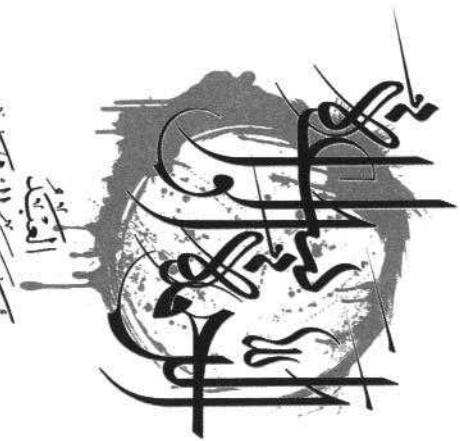

مركز حفظ ونشر التراث

الرَحمة الواسعة

نفحات من فيض الرحمة الواسعة لا لهية في كلمات
سماحة اية الله العظمى السيد محمد تقي البهجة
اعداد: مركز حفظ و نشر التراث
الناشر: مركز حفظ و نشر التراث
العدد: ٦٠٠٠ نسخة
الطبعة: الاولى
محرم الحرام ١٤٣٠ ق

تم الإعداد والتنسيق والترجمة والإخراج
من قبل اساتذة المتخصصة
في مركز حفظ و نشر التراث.

الموقع الرسمي: www.albahjat.org
ايميل: info@albahjat.org
المركز الرئيسي للتوزيع: ٠٠٩٨٩١٠٠١١١٣٣٥
هاتف: ٠٠٩٨٢٥٣٧٧٣٠٠٣٨
فاكس: ٠٠٩٨٢٥٣٧٧٣٠٠٦٤
العنوان: ايران، قم المقدسة
مقابل حرم السيدة المعصومة عليها السلام
مكتبة مسجد الشيخ البهجة قدس سره

كافة الحقوق محفوظة و مسجلة للنّاشر

يمنع شرعاً و يحظر نسخ أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب
بشكل كامل أو جزئي أو تسجيله على أشرطة كاسيت
أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية
إلّا بموافقة خطيّة و رسميّة من الناشر،
وفي حال التعدّي على الحقوق،
سيتم الملاحقة قانونياً .

ISBN: 978-600-7899-01-4

www.ketab.ir

اللّه يعلم أيّ رحمة واسعة هي قضايا سيّد الشهداء عليه السلام. اللّه يعلم كم هي واسعة رحمة أهل البيت عليهم السلام و عترة الرسالة. فرحمة هؤلاء تابعة للرحمة الإلهية الواسعة.

إنّ البكاء على سيّد الشهداء عليه السلام أفضل من صلاة الليل. لأنّ صلاة الليل ليست عملاً قلبياً بالدليل هي كالقلبي؛ و لكن الحزن و الغم و البكاء عمل قلبي بحد أنّ البكاء و الدمعة من علائم قبول صلاة الوتر.

إنّ البكاء على سيّد الشهداء عليه السلام من مراتب الشهادة.

www.ketab.ir

الفهرس الإجمالي[1]

المقدمة: اتّحاد العقل و العشق ... ٩

المنازل ٢١

المنزل الأوّل: شوق الزيارة ٢١

المنزل الثاني: إشارات فيما يتعلّق بمحبّة و مودّة أهل البيت عليهم السلام ٤٧

المنزل الثالث: إشارات فيما يتعلّق بخصائص أصحاب سيّد الشّهداء عليه السلام ٦٧

المنزل الرابع: إشارات فيما يتعلّق بتاريخ سيّد الشّهداء و أهل بيته الكرام عليهم السلام ٧٩

المنزل الخامس: إشارات فيما يتعلّق بخباثة و شقاوة أعداء سيّد الشّهداء عليه السلام ١١٣

المنزل السادس: إشارات فيما يتعلّق بدروس و عبر عاشوراء ١٣٩

المنزل السابع: إشارات فيما يتعلّق بفضائل و كرامات سيّد الشّهداء عليه السلام و ... ١٦٥

المنزل الثامن: إشارات فيما يتعلّق بآداب و مسائل زيارة سيّد الشّهداء عليه السلام ١٧٧

المنزل التاسع: إشارات فيما يتعلّق بمجالس عزاء سيّد الشّهداء عليه السلام ٢٠٩

المنزل العاشر: إشارات فيما يتعلّق بمقتضيات النهضة الحسينية ٢١٩

المنزل الحادي عشر: البيانات ٢٤٣

المنزل الثاني عشر: الأسئلة و الأجوبة ٢٦٧

الملحق ٣١١

كيفية زيارة عاشوراء ٣١٣

دعاء الوداع (دعاء علقمة) ٣١٩

زيارة عاشوراء المختصرة ٣٢٣

المصادر ٣٢٩

الفهرس التفصيلي ٣٤٧

(١) الفهرس التفصيلي في آخر الكتاب.

www.ketab.ir

«إنّ سيّد الشّهداء عليه السلام باختياره قد تحمّل كلّ تلك المصائب و الشهادة و أسر الأهل و العيال، لأنّه و بشكل مستمر. حتّى في يوم عاشوراء. كان قد عُرِض عليه أن يختار إمّا النصر و الظفر أو لقاء الله و العهد و الميثاق المأخوذ مع الله، و لكنّه عليه السلام اختار بنفسه تلك المقامات العالية».

«**الرحمة الواسعة**» هي تجلّ لاتّحاد العقل و العشق في قلوب رجال نفخ الله حبّه في عقولهم، كما ينفخ الروح في الجسد، فكانوا في الصبر كالجبال الرّاسيات و في الرّضا بقضاء ربّهم رضى هم عاليات، و في بذل النفس في سبيل إعلاء كلمة الحق و راية الهدى كالليوث الضاريات، قد أحكموا عَقْدَ الطاعة فأصبحوا كالبنيان المرصوص الذي لا تهزّه العواصف و لا تُهيبُهُ القواصف. فهي الّتي قد منحت العظمة لواقعة عاشوراء و كانت سبباً لظهور الّذي لا مثيل له لفضائل أهل البيت عليهم السلام و مكارم أخلاقهم في مقابل أعداء الله و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم الذين كانت الدنيا أكبر همّهم و مبلغ علمهم. فقد أصبحت هذه الواقعة العظيمةُ متميّزةً عن باقي الوقائع العالمية الكبرى من عدّة وجوه، فالمصيبة التي يشارك في عزائها ملائكةُ الله و الأنبياءُ و الأوصياء عليهم السلام قبل و بعد وقوعها، و يقوم أئمة الهدى عليهم السلام بذكر تلك المصيبة العظمى و الرزية الكبرى و يقيموا لها مجالس العزاء في الأرض كما قامت بذلك الملائكة في السّماء، فهي المصيبة

www.ketab.ir

التي أدمت عيون صاحب العصر و الزّمان أرواح العالمين له الفداء حيث جعلته يندب من أجلها صباحاً و مساءاً، و أصبح يبكي حسرةً بدل الدموع دماً.

و قد اقتدى أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام أيضاً بأئمتهم على مرّ القرون الفائتة و على نحو الدوام، وقاموا ببيان عظمة مقام الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام. الّذي هو من أهمّ شعائر الدين. و بيان مصائبه هو و أهل بيته و أنصاره الذين قدّموا التضحيات في سبيل إعلاء كلمة الله و إحياء دينه القويم. و خلال كل هذه المدة كان علماء الشيعة الأتقياء هم الواجهة في هذا الميدان، ويتبعهم في هذا كافّة عشّاق أهل البيت عليهم السلام أداءاً لأجر النبوّة المكتوب في الكتاب و وفاءاً لعهد الله المأخوذ في الأصلاب، عسى أن يحوزوا بذلك معرفة من أوجب الرحمن ودّهم عليهم السلام و جعل من حبّهِ حبَّهُم عليهم السلام و ارتضى للخلائق دينهم عليهم السلام و قرن بمعرفته معرفتَهُم عليهم السلام.

و أنّى للخلائق الوصول إلى كنه معرفة من هم نور الأنوار و حجج الجبار و سلالة الأبرار؟ إذ ليس من السهل أن يدرك المرء عظمة المقام الذي منحه الله لأهل البيت عليهم السلام و أن يعرفهم حقّ معرفتهم، و إنّما يحتاج ذلك لوفيرِ تهذيبٍ و نَاجِعِ سُلوكٍ و قوّة دينٍ و خشوعِ عبادة، فحينها تهبّ النفحات الطيبة من حظيرة القدس الأعلى لتهبط على العلّيين وما أدراك ما العلّيّون، الّذين اشتروا الآخرة بالحياة الدنيا فكانوا هم المنصورين، و تاجروا مع الله بأحسن المعاملة فربحت تجارتهم و كانوا هم المهتدين، و عشقوا آلَ اللهِ و ورثة رسوله بالنحو الذي خطّه الله لهم و أراده في كتابه ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1] و حينها تأخذ المودّةُ للقربى شَطْرَ عُمُرٍ من اكتسى

(١) سورة الشورى، الآية ٢٣.

www.ketab.ir

حلية الصالحين و تجلبب زينة المتّقين، إذ تصبح العترة و نيل رضاها شغله النضيد و همّه الوحيد و يُعدّ لذلك طريقة هي في الندرة كالعقد الفريد، و الذي تحلّى به صاحب المقام العلمي الرفيع و المجد المعنوي المنيع حليف ولاية آل النبي الشفيع صلى الله عليه وآله وسلم سماحة آية الله العظمى الشيخ محمّد تقي البهجة أبقاه الله صاحب الكرامات الظاهرة و المقامات الباهرة، الّذي كان كهفاً للسرّ المحمديّ الأصيل حيث لم تكن تخفى عليه جلّ أسرار العظمة و المقام الإلهي لآل محمدّ عليهم السلام و الّذي كان فقه الآل متغلغلاً في أعماقه لانتهاله العلم من منبع الرحيق الصافي من روايات البحار و الكافي، و ارتشافه الفقه من عين الحياة من سفينة النجاة أي فقه الأئمة الهداة عليهم السلام، فأصبحت عظمته العلميّة و مكانته المعنوية و علمه الجمّ الغفير و ودّه المنقطع النظير سبباً لتكاثر الجمع الذي لا يتيسير على ورود مدرسته العلميّة الرحيبة و سلوك طريقته العرفانية النجيبة، حيث كان أبقاه الله الأسوة في العصر الذي غاب صاحبه (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) و ملجأً في المفازة التي كثر مدّعوها.

نعم، فقد برز هذا العشق و الحب و التعلّق القلبي و الالتزام بإحياء شعائر الله العظيمة في شخصية سماحته أبقاه الله، حيث ظهر هذا الأمر في شخصية ذاك العالم العامل و العارف الكامل في بُعدين:

الأول: سيرته و منهجه المباركان،

الثاني: كلامه و بلاغه المرشدان.

فهذا الكتاب قد اعتمد في جمعه على هذين البعدين ليكون بلطف الله و عنايته خطوةً في نفس المسير الّذي كانت بدايته من الأنبياء و الأوصياء الإلهيين عليهم السلام.

فهذا الكتاب قد تم تنظيمه في ثلاثة أقسام مع ملاحظة ما تمّ بيانه.

www.ketab.ir

١- رواية قصيرة لسيرة و منهج ذاك العالم الرباني:

لا شك أن كتابة سيرة آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره تحتاج لجهود حثيثة.

و ستُرافق بصعوبات و تعقيدات متعدّدة، لأنّه ليس من السهل الإحاطة بالجوانب المختلفة لحياة شخص قلّ نظيره في العلم و العمل، و ليس لكلّ شخص أن يدرك عمق شخصيته.

مع هذا الحال و في ضمن هذا السعي الّذي ثمرته الآن هي بين يدي القرّاء الكرام، كان سعينا أن نروي قدراً - مَهْمَا كان قليلاً - من السيرة الحسينيّة لسماحة آية الله الشيخ البهجة قدس سره. في هذا الصدد، تمّ تحقيق الكثير من الحوارات مع المقرّبين من سماحته التي تمّ تسجيلها و حفظها من قبل، و كذلك الحوارات الجديدة التي تم اجراؤها بشكل خاص من أجل هذا الكتاب. و مما يجدر ذكره أنّ تقديم مجموعة من النكات الأخلاقية و السيرة العمليّة التي تمّ الحصول عليها من خلال البحث و التحقيق كانت فيه حاجة إلى التحليل و البحث أكثر، فلذلك اقتصرنا على بيان نبذة من التحقيق و البحث و تحرير خلاصة المطالب.

٢- مختارات من بيانات سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره

بيانات سماحته هي قسمين: شفهي و مكتوب. و من أجل تحصيل بياناته الشفهية اعتمدنا على مصدرين لإحراز الاستفادة في هذا المجال:

١- الملفات الصوتية و المرئية لدروس الخارج و لقاءات سماحته التي تمّ حفظها في مركز حفظ و نشر تراث آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره. هذه المصادر ترجع إلى العقدين الأخيرين فقط من

www.ketab.ir

عمره الشريف. لأنّ سماحته ـ و لسنوات ـ لم يكن يسمح بتسجيل دروسه إلى أن تيسّر ذلك في النهاية بعد كثرة إصرار طلابه و محبّيه من سنة ١٤١٤ هـ . ق.

٢- المذكّرات التي بقيت من طلاب سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله و المقرّبين من سماحته التي كانوا يحرّرونها في أثناء الدرس. بعض هذه المذكرات تمّ طبعها و بعضها لم تُطبع لحدّ الآن. و لأنّ هذه المذكّرات قد تمّت كتابتها و ضبطها بالاعتماد على أذهان الكاتب خلال جلسات الدروس أو بعدها و يحتمل وجود الاشتباه فيها، فقد في البدء تمّ تحقيق جميع المذكرات التي وصلتنا و اختيرت المطالب ذات الصّلة و بعد ذلك تمّت مطابقتها مع ما يشابهها في المسجّلات الصوتية للمركز. و في بعض الموارد كان لا بدّ من مشاورة بعض الفضلاء و طلابه و من ثمّ وضعها في الكتاب بعد تأييدها و تأكيدها.

في أثناء تهيئة هذه الخطب للنّشر كان هناك مسألتان مهمّتان لافتتان للنّظر:

الأولى: إنّ أكثر الأصوات التي تمّت الاستفادة منها في هذا الكتاب أخذت من دروس الخارج لسماحته التي كان الخطاب فيها موجّهاً للعلماء و طلاب السّطوح العالية. و لهذا يوجد فيها الكثير من الاصطلاحات العلميّة و التخصّصية الحوزويّة.

الثانية: اختصار و إيجاز عبارات سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله و كان هذا هو ديدنه و لا يخفى ذلك عن أصحاب الاطلاع.

مع أخذ هاتين المسألتين بعين الاعتبار احتاجت هذه المتون لدقّةٍ مضاعفة في أثناء الكتابة و التّحرير حتّى لا يتم الوقوع في التّحريف و التّغيير في أصل

www.ketab.ir

العبارة و في لحن و نوع كلام سماحته، هذا من جهة، و من جهة أخرى لتكون ضامنةً لاستفادة عموم الناس.

و لهذا، فإذا وُجِدَ في كلمات سماحته بعض الغموض أو الإبهام فقد تمّ إكماله. و من أجل التّمييز بين النكات التي تمّت إضافتها إلى أصل الكلام و بين أصل الكلام، فقد تمّ وضعها في قوسين أو ذُكرت في الهامش. فعلى هذا بُذِلَت جهودٌ حثيثةٌ حتّى لا يحصل أيّ تصرّف صغير في كلام سماحته، فحتّى الكلمات لم تتغير.

بالطّبع، في بعض الأحيان لم تكن هناك حيلة سوى إجراء النّقل من أجل وضوح المطلب أكثر. على سبيل المثال تمّ تحويل المبتدأ و الخبر من مقولٍ إلى مكتوبٍ، و العكس في مكانهما. و حتى في هذه الموارد أيضاً تمّ التدقيق كثيراً بأن لا يؤدي هذا النقل إلى تغيير المعنى المقصود لسماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله.

فمن أجل مراعاة كامل الأمانة تمّ السّعي بأن يكون لحن سماحته ظاهراً في العبارة أيضاً.

و من أجل الوصول إلى هذا المقصود استُعين ببعض علامات الترقيم، و في بعض الأحيان التي لم تكن علامات الترقيم وافية بغرض نقل المعنى أُضيفت عبارة داخل قوسين إلى المتن المنقول.

على سبيل المثال، في العبارة التي جاءت في هذا الكتاب تحت عنوان «**يحنّ إلى أبيه**» فإنّ سماحة آية الله الشيخ البهجة دام ظله استند متفضّلاً بالذكر على كلمة «**معاوية**» في جملة «**قال معاوية [الكذائي] له: لا شأن لك مع هؤلاء** عليهم السلام».

بحيث يتوجّه السامع أنّ قصد سماحته من هذا الاستناد هو بيان هذه النكتة، أنّ معاوية مع وجود تلك الخباثة التي فيه قال ذاك الكلام. فنحن من أجل انتقال هذا اللحن أوردنا كلمة «**الكذائي**» داخل قوسين حتى يتمّ نقل كلام سماحته و

www.ketab.ir

لَحْنه أيضاً للقارئ بشكل كامل و حتّى لا يحصل خدش في أصل كلام سماحته.

و أمّا من أجل رفع الإبهام الناشئ عن الاختصار و الإيجاز في البيانات، فقد اُستفيد من الهوامش التحقيقيّة.

و قد سعى محقّقو المركز أن يجدوا مصادر و أسانيد خطابات سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله و ذلك من خلال التدقيق في عشرات الكتب الروائيّة و التاريخيّة و الفقهيّة، مع التوضيحات المختصرة التي تمّ ذكرها في الهوامش.

الأمر الّذي جعل المطالب مسندةً أكثر و كذلك مع بيان المصادر و ذكر الإرجاعات للكتب المختلفة فقد أصبح طريق التحقيق أكثر سلاسة للباحثين.

المسألة اللافتة في هذا القسم هي أنّه في بعض الموارد القليلة تكون المطالب في الهوامش قليلة اختلاف يسير مع بيانات سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله، و السبب في ذلك يعود إلى أنّ أكثر هذه المسائل تمّ بيانها لمناسبة ما بين درسي الفقه و الأصول. لأنّها كانت الموضوع الأصلي للبحث، و أحياناً كان السبب في كثير من الموارد أنّ سماحته كان يقصد نقل مضمون الروايات لا نفس العبارات، من هنا كان سماحته يبيّن هذه المسائل بالاعتماد على المطالعة السابقة للإلقاء.

و لكن هناك عاملاً آخر، فسماحته فضلاً عن اعتماده على المصادر المنشورة فقد كان يتمكّن من الوصول إلى المصادر القديمة جدّاً و الخطيّة الأصليّة. المصادر و المنابع التي لم يكن من السهل لنا الوصول إليها.

و الشاهد على هذا هو أنّه أحياناً خلال بعض التحقيقات، عُثِرَ على متنٍ قد تمّ حذفه من بعض الكتب المطبوعة أخيراً، لكنه كان موجوداً في النسخ القديمة. و نأمل أن تكتمل هذه التحقيقات في الطبعات اللاحقة مع اتساع دائرة المصادر.

و من أجل تحصيل الاطمئنان أكثر من صحة محتوى المتون و الهوامش

www.ketab.ir

فقد خضعت هذه المطالب في مختلف مراحل العمل لتأييد مجموعات لجان المحقّقين التي تشتمل على عددٍ غفيرٍ من طلّاب سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله و الذين قد حضروا لسنوات عديدة في دروس سماحته، و كذلك تأييد نجل سماحته الكريم (حفظه الله). و قد عبرت تلك المطالب مصفاة نقد هذه الثلّة من العلماء و تحقيقهم، و كل ما شُكَّ في نسبته إلى آية الله العظمى الشيخ البهجة دام ظله فقد تمَّ وضعه جانباً.

و كذلك أُجريت الإصلاحات الكثيرة في مختلف مراحل العمل. و من الجدير بالذكر أنه بقي هناك نكات كثيرة من خطب ذاك العالم الجليل القدر حول قضايا سيّد الشّهداء عليه السلام، و التي لم يتيسّر الوقوف عليها لحدِّ الآن، و سيتمّ نشرها إن شاء الله تعالى في الطّبعات اللاحقة فور الوقوف عليها.

٣- الأسئلة و الأجوبة

حتى و إن كان هذا القسم يدخل تحت مجموعة البيانات، و لكن بناءاً على بعض الملاحظات أصبح منفصلاً عنها و جاء مستقلاً. هذا القسم من الكتاب تمّ انتخابه في الأساس من كتاب استفتاءات سماحته و أيضاً من المسائل التي كان يتمّ طرحها بشكل حضوريّ في نهاية الدّرس. و قد أُخذت أكثر الأسئلة المذكورة من الملفّات الصوتيّة و المرئيّة، أي كانت شفهيّة، لهذا فقد كان سماحة الشيخ دام ظله في مقام الإجابة شفهياً على تلك الأسئلة و هذا ما يظهر للقارئ من سياق الكلام.

في نهاية المطاف ينبغي أن نتقدم بالشكر إلى جميع الأشخاص الّذين قاموا

www.ketab.ir

بمساعدتنا في مرحلة جمع و تدوين المعلومات الأوليّة إلى مرحلة تأييد و تحقيق المتون و كتابة و تحرير أقسام الكتاب المختلفة و ترجمة المتون. نأمل أن يكون ما قدّمناه خطوةً مقبولةً لدى الله تعالى و أوليائه لاسيّما سيّد الشّهداء عليه السلام و وارثه الحيّ الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف، فهذا الكتاب إهداءٌ لهما، ترويجاً لمعارف الشّيعة الحقّة و سعياً مشكوراً من أجل التعريف بالفكر الأصيل لمدرسة سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة أدام الله ظله.

مركز حفظ و نشر التّراث

عيد الغدير الأغر - ذو الحجة الحرام - ١٤٣٧هـ . ق

قم المقدّسة

www.ketab.ir

الفهرس التفصيلي

الفهرس الإجمالي ٧

المقدمة: اتّحاد العقل و العشق ٩

المنازل ٢١

المنزل الأوّل: شوق الزيارة ٢١

المنزل الثاني: إشارات فيما يتعلّق بمحبّة و مودّة أهل البيت عليهم السلام ٤٧

أساس العبودية ٤٩

المحبة و نفي الأنانية ٥٠

كيف نكون عاشقين؟! ٥٠

روح العبادات ٥٠

هو نافع حتّى للكافر! ٥٢

يبقى نفس هذا التولّي و التبرّي ٥٢

مقدار رأس شعرة من المحبة ٥٤

المحبّة بصدق ٥٤

لا نفقد دون ثمن! ٥٥

الالتزام القلبي مقدّمٌ على أصل الصلاة ٥٥

تكليفٌ إلهي ٥٦

استحقاق العشق ٥٦

العشق للقرآن هو عشق لأهل البيت عليهم السلام ٥٧

نعمة الولاية ٥٨

ميراث أهل البيت عليهم السلام ٥٨

كيف نصبح كسلمان عليه السلام ٥٩

مورد توافق الشيعة و السنة ٦٠

لا ربط له بالمال ٦٠

www.ketab.ir

ترجمان العشق ٦١
هذه الأُمُور لا تخرج عن الرسائل العملية! ٦٣
المنزل الثالث: إشارات فيما يتعلّق بخصائص أصحاب سيّد الشّهداء عليه السلام ٦٧
يدور مدار الأمر و الوظيفة ٦٩
عصمة الأصحاب ٧٠
الله يعلم ماذا كان يرى هؤلاء! ٧١
لا تخوّفونا من الموت ٧٢
قوّة القلب أعلى من هذا؟! ٧٣
لا نحتاج إلى فرسك! ٧٤
أحلى من العسل ٧٦
غنيمة أكبر ٧٦
أحوال الأصحاب في ليلة عاشوراء ٧٧
المنزل الرابع: إشارات فيما يتعلّق بتاريخ سيّد الشّهداء و أهل بيته الكرام عليهم السلام ٧٩
الغدير كان بداية كربلاء ٨١
في مدينته كان غريباً أيضاً ٨٢
شوقاً إلى كعبة الروح ٨٣
السفير الغريب ٨٣
لم يكن له طريقٌ للرجوع ٨٤
أنْتُمْ في حِلٍّ مِن بَيعَتي ٩١
لقد منعوا الماء أيضاً ٩٢
صار البَرّ و الفاجر غاضبين من يزيد ٩٣
نصيحة الشمر اللعين! ٩٤
عدوٌّ لا أمان له و صديق لا وفاء له ٩٥
صلاة الظهر يوم عاشوراء ٩٦
في شوق الحبيب ٩٨
من بغض علي عليه السلام ٩٨
نصرة الجن! ٩٩
حجر الظلم ١٠١

www.ketab.ir

كونوا أحراراً على الأقل ١٠١
تحت حوافر الخيول ١٠٢
تكلّم الرأس الشريف لسيّد الشّهداء عليه السلام ١٠٢
تُحَفُ الشهادة و قُرَّتُهَا للعين ١٠٣
نحن أمراء و إن كنّا أسرى ١٠٤
مجلس يزيد ١٠٥
شجاعة السيدة زينب عليها السلام ١٠٦
منحة ملكيّة ١٠٦
تسبيح الإمام السجّاد عليه السلام ١٠٧
كوكب الحما ١٠٨
بُرَ الري ١٠٩
عاقبةُ القَتَلَة ١١٠
المختار رحمه الله ١١١
نداء الإمام الحجة عجل الله فرجه عند الظهور ١١٢
المنزل الخامس: إشارات فيما يتعلّق بحماسة و شقاوة أعداء سيّد الشّهداء عليه السلام ١١٣
حتّى إنّهم لم يكونوا يرغبون في رؤية أهل البيت عليهم السلام ١١٥
لو لم يكن لبني أميّة أعوان ١١٦
جُنُونُ الرّئاسة ١١٧
اعترافات معاوية ١١٨
فاسقٌ خليفةُ فاسقٍ آخر ١٢٠
يزيد خليفةٌ كافر و شاربٌ للخمر ١٢١
مروان بن الحكم نسلٌ قذر ١٢٢
اقتل على التّهمة! ١٢٤
الحرب مع الكعبة ١٢٥
عداوة ابن الزبير مع أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله ١٢٦
أكثر قدسيّة من الله! ١٢٧
لم يَرْعَ حرمة الحرم الإلهي ١٢٨
يحنّ إلى أبيه ١٣٠

www.ketab.ir

الجاني الصدوق! ١٣١
عذر أقبح من ذنب ١٣١
الوليد الجبار العنيد ١٣٣
الإذن الإلهي لإهلاك بني أمية ١٣٥
المتّبع لبني أمّية ١٣٧
المنزل السادس: إشارات فيما يتعلّق بدروس و عبر عاشوراء ١٣٩
التاريخ يتكرر ١٤١
ألا يجب أن نعتبر ١٤٢
ضحية الأنانيّة البشرية ١٤٢
حسينيٌّ و يزيديٌّ؟ ١٤٢
نصرة دين الله ١٤٣
ماذا سنفعل نحن؟ ١٤٤
الدنيا الأفضل مع الإمام الحسين عليه السلام أيضاً ١٤٥
الدنيا مع السعادة ١٤٥
دون الحسين عليه السلام لا يمكن بلوغ أي أمل ١٤٦
التوبة لها طريقة أيضاً ١٤٦
نارٌ على بيدر العُمْر ١٤٧
ذكر الله في ميدان البلاء ١٤٩
الشهيد منتصر ١٥٠
هل جاء أولئك من جهنّم و نحن من الجنّة؟! ١٥١
بِاسمِ الأئمّةِ و لكن لِمآربهم الشّخصيّة ١٥٣
إقرار معاوية بن يزيد بغصب الخلافة ١٥٤
ابن يزيد ١٥٥
نحن قريبون من الموت أيضاً ١٥٦
يزيد الضمير ١٥٧
في مقام الامتحان ١٥٧
لو كنّا نخاف من الله بقدر ما نخاف من شرطيّ ١٥٨
ألا نبايع اليزيديّين؟! ١٥٨

www.ketab.ir

إلى أين يجب اللجوء؟ ١٥٨
لا قدّر الله أن يحصل لنا ١٥٩
حيٌّ من صلب ميّت ١٦٠
ما من مصيبة إلّا من أنفسنا! ١٦١
لا نرى أنفسنا مرضى ١٦١
قتل الإمام و انتظار العيد؟! ١٦٢
مصيبة ألف سنة ١٦٢

المنزل السابع: إشارات فيما يتعلّق بفضائل و كرامات سيّد الشّهداء عليه السلام و أهل بيته الكرام عليهم السلام ١٦٥
مظهر الرحمة الواسعة ١٦٧
أهل بيت الرحمة ١٦٧
بَسْطُ الرَّحْمَةِ الإلهية ١٦٨
لم يكن يقتلهم جميعهم ١٦٨
شفاء جميع الآلام ١٦٩
قصّة عابد الأصنام الهندي ١٧٠
من معجزات زيارة عاشوراء ١٧١
حاجات السيّد عبد الغفار ١٧٢
الزائر راكب الأسد ١٧٣
لا تزعل من أبي الفضل عليه السلام ١٧٤

المنزل الثامن: إشارات فيما يتعلّق بآداب و فضائل زيارة سيّد الشهداء عليه السلام ١٧٧
نحن محتاجون لزيارتهم ١٧٩
عطش اللقاء ١٨٠
أهمّ آداب الزيارة ١٨١
علامة إذن الدخول ١٨١
سلام الله ١٨٢
جذبةُ الحضور ١٨٢
كل أربع سنوات مرّة واحدة ١٨٣
مستحبٌّ شبيه بالواجب ١٨٤

www.ketab.ir

مُقَدَّمٌ على زُوَّارِ عَرَفات ١٨٥
زيارة النصف من شعبان ١٨٦
نحن لا نعلم أيَّ سرّ في بيته؟! ١٨٦
النبي موسى عليه السلام في زيارة الإمام الحسين عليه السلام ١٨٨
إذا لم تُبرئ ذمّتي لا أذهب للزيارة ١٨٩
الزيارة مع المعرفة ١٨٩
وصيّة من الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي ١٩٠
معنى «عند قبر الحسين عليه السلام» ١٩١
الحائر الحسيني ١٩٢
زيارة السرداب المقدّس لسيّد الشّهداء عليه السلام ١٩٤
استخارةٌ شبيهة بالإلهام ١٩٥
صفاء مخيّم ١٩٦
حديث الكميل و ملاء ١٩٦
تعظيم عليه لا ١٩٧
تقبيل الضريح ١٩٨
زيارة الضريح المطهّر ١٩٨
حوزة النجف و أيّام الزيارة ١٩٩
العطلة من أجل الزيارة ١٩٩
زيارة الأربعين من الشعائر الإلهيّة ٢٠٠
الزيارة مشياً على الأقدام ٢٠١
سيرة العلماء في قراءة زيارة عاشوراء ٢٠١
توصية الملا فتح علي سلطان آبادي ٢٠٢
زيارة السيدة زينب عليها السلام ٢٠٣
زيارة مقابر العلماء ٢٠٥
اذن الدخول لحرم سيّد الشهداء عليه السلام ٢٠٦

المنزل التاسع: إشارات فيما يتعلّق بمجالس عزاء سيّد الشّهداء عليه السلام ٢٠٩
لا يوجد مستحبٌ أعلى من ذلك ٢١١

www.ketab.ir

من مراتب الشهادة ٢١١
البكاء على سيّد الشّهداء عليه السلام ٢١٢
حبّةُ الدُّر ٢١٢
عظمة الدمع على سيّد الشّهداء عليه السلام ٢١٣
على الصراط المستقيم ٢١٤
المستحبّ الّذي فيه ألف واجب ٢١٤
مجلس عزاء العلماء ٢١٥
استشفاء مرجع ديني بطين المعزّين ٢١٦
صراعُ العقل والعشق! ٢١٦
هذه المزاحمات فيها إشكال ٢١٧
مظاهر ترويج الدين و المذهب ٢١٨
باب الرحمة ٢١٨
المنزل العاشر: إشارات في ما يتعلق بمقتضيات المنابر الحسينية ٢١٩
جميعنا مسؤولون ٢٢١
مكان العلماء خالٍ ٢٢١
تعليم الأحكام ٢٢٢
معجزات نتيجة التبليغ ٢٢٢
كل مبلّغ هو نبي ٢٢٣
الإبداع في التبليغ ٢٢٤
الاحتياط في التبليغ ٢٢٥
منبره ينضحُ بالروايات! ٢٢٥
الكتاب الضروري للمنابر ٢٢٦
حاجة الناس اليوم ٢٢٧
أفضل ممّا طلعت عليه الشمس ٢٢٧
كتب أهل السنّة و تبليغ المذهب ٢٢٨
حُجَجُ الشيعة في كُتُبِ العَامّة ٢٢٩
الاحتياط في نقل المسائل ٢٣١
فرقنا عن العلماء الماضين ٢٣٢

www.ketab.ir

أخفّ لوناً من البارحة ٢٣٣
عالم، عامل، معلّم ٢٣٤
كفران البارحة، ابتلاء اليوم ٢٣٤
التبليغ في المناطق المحرومة ٢٣٥
التبليغُ الدُّوَليُّ ٢٣٥
ترك التبليغ لله ٢٣٦
نظرهم إليكم ٢٣٧
تحت منبر أمير المؤمنين عليه السلام ٢٣٨
لنكتفِ باليقينيّات ٢٣٩
المنزل الحادي عشر: البيانات ٢٤٣
بيان سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره بمناسبة تخريب قبور الأئمة عليهم السلام بيد النواصب ٢٤٥
بيان سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره في أثناء زيارة جمع من الروّاديد و قرّاء العزاء لسماحته ٢٤٨
بيان سماحة آية الله العظمى الشيخ البهجة قدس سره في أثناء زيارة أسَر الشّهداء لسماحته ٢٥٣
توصيات سماحة الشيخ البهجة قدس سره لجنة صنع ضريح الإمام الحسين عليه السلام خلال زيارتها لسماحته ٢٦٢
المنزل الثاني عشر: الأسئلة و الأجوبة ٢٦٧
﴿١﴾ فائدة محبة أهل البيت عليهم السلام ٢٦٩
﴿٢﴾ الاستئناس بالله و أهل البيت عليهم السلام ٢٦٩
﴿٣﴾ أهمية محبة أهل البيت عليهم السلام ٢٧٠
﴿٤﴾ معنى «إنّ العليّ الأعلى تراءى لي» ٢٧٠
﴿٥﴾ أولاد حضرة علي الأكبر عليه السلام ٢٧٢
﴿٦﴾ أولاد حضرة علي الأكبر عليه السلام ٢٧٣
﴿٧﴾ جَرَحَى كربلاء ٢٧٣
﴿٨﴾ سبب ذهاب السيدة زينب عليها السلام إلى مصر ٢٧٣
﴿٩﴾ السيدة زينب عليها السلام و المحمل ٢٧٤
﴿١٠﴾ حضور السيّدة رقية في كربلاء ٢٧٤
﴿١١﴾ مَدفن عبد الله الرّضيع ٢٧٥
﴿١٢﴾ مَدفن حضرة علي الأكبر عليه السلام ٢٧٥
﴿١٣﴾ لعن بني أمية قاطبة ٢٧٥

www.ketab.ir

﴿١٤﴾ عصمة غير الأنبياء و الأئمة عليهم السلام ٢٧٦
﴿١٥﴾ الاعتقاد بعصمة غير المعصومين عليهم السلام ٢٧٧
﴿١٦﴾ قراءة الزيارة الجامعة و زيارة أمين الله لغير المعصومين عليهم السلام ٢٧٨
﴿١٧﴾ للكفّ عن المعاصي ٢٧٨
﴿١٨﴾ الإضافات في دعاء عرفة ٢٧٩
﴿١٩﴾ زيارة المعصومين بغير الزيارات المأثورة ٢٧٩
﴿٢٠﴾ وصيّة لزائر النجف و كربلاء ٢٨٠
﴿٢١﴾ الزيارة مع المعرفة ٢٨٠
﴿٢٢﴾ الحائر الحسيني ٢٨٠
﴿٢٣﴾ مساحة الحائر الحسيني ٢٨٠
﴿٢٤﴾ السجود في مقابل قبور الأئمة عليهم السلام ٢٨١
﴿٢٥﴾ تقبيل العتبات المقدّسة ٢٨١
﴿٢٦﴾ السجود مقابل قبور الأئمة عليهم السلام ٢٨١
﴿٢٧﴾ السعي إلى المشاهد المشرفة مشياً على الأقدام ٢٨٢
﴿٢٨﴾ الزيارة مشياً على الأقدام مع المشقة ٢٨٢
﴿٢٩﴾ اصطحاب الزوجة إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام ٢٨٢
﴿٣٠﴾ احترام تربة كربلاء ٢٨٢
﴿٣١﴾ الاستشفاء بالترب التي تُباع في سوق كربلاء ٢٨٣
﴿٣٢﴾ التربة الموجودة في الأسواق ٢٨٣
﴿٣٣﴾ التبرّك بتربة كربلاء ٢٨٤
﴿٣٤﴾ تناول تربة الرسول صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام ٢٨٤
﴿٣٥﴾ قراءة زيارة عاشوراء في أيام العادة الشهرية ٢٨٤
﴿٣٦﴾ الشعائر الحسينيّة ٢٨٤
﴿٣٧﴾ اللطم الشديد و البكاء على سيّد الشّهداء عليه السلام ٢٨٥
﴿٣٨﴾ قراءة أشعار المدح و الرثاء في المسجد ٢٨٦
﴿٣٩﴾ استخدام الطبول و الموسيقى في المواكب الحسينيّة ٢٨٦
﴿٤٠﴾ الآلات الموسيقيّة في العزاء ٢٨٦
﴿٤١﴾ مكبّرات الصوت خارج المسجد ٢٨٧

www.ketab.ir

﴿٤٢﴾ أجرة القرّاء الذين ينقلون بعض المطالب الضعيفة ٢٨٧
﴿٤٣﴾ نقل الروايات الضعيفة ٢٨٧
﴿٤٤﴾ الأربعون مصباحاً ٢٨٧
﴿٤٥﴾ إذن الزوج لإقامة المجالس و غيرها ٢٨٨
﴿٤٦﴾ المقاتل المعتبرة ٢٨٨
﴿٤٧﴾ التهنئة بالسنة الجديدة في أيّام عاشوراء ٢٨٨
﴿٤٨﴾ أدوات هيئة عزاء سيّد الشّهداء ٢٨٨
﴿٤٩﴾ تناول الطعام في المسجد ٢٨٩
﴿٥٠﴾ الأناشيد الدينيّة في المساجد ٢٨٩
﴿٥١﴾ التصفيق في المساجد ٢٨٩
﴿٥٢﴾ قراءة العزاء و تمثيل واقعة عاشوراء ٢٨٩
﴿٥٣﴾ تمثيل وقائع عاشوراء ٢٩٠
﴿٥٤﴾ تمثيل وقائع بالسند الضعيف ٢٩٠
﴿٥٥﴾ التطبير ٢٩٠
﴿٥٦﴾ ضرب الهامات بالسيوف ٢٩٠
﴿٥٧﴾ السيد أبو الحسن الأصفهاني قدس سره و التطبير ٢٩١
﴿٥٨﴾ لطم الصدر و خدش الخدّ ٢٩٢
﴿٥٩﴾ نزع الثياب في مجالس العزاء ٢٩٢
﴿٦٠﴾ نزع الثياب في مجالس العزاء ٢٩٢
﴿٦١﴾ الرّياء في العزاء ٢٩٣
﴿٦٢﴾ المشاركة المرافقة للمعصية في مجالس العزاء ٢٩٣
﴿٦٣﴾ دمع العين ٢٩٣
﴿٦٤﴾ البكاء على سيّد الشّهداء عليه السلام في أثناء الصّلاة ٢٩٣
﴿٦٥﴾ البكاء على الإمام الحسين عليه السلام لا يبطل الصلاة ٢٩٤
﴿٦٦﴾ البكاء على غير الإمام الحسين عليه السلام في الصلاة ٢٩٤
﴿٦٧﴾ التسليم على سيّد الشّهداء عليه السلام في الصلاة ٢٩٤
﴿٦٨﴾ الصّلاة أول الوقت أم إكمال عزاء الإمام الحسين عليه السلام ٢٩٤
﴿٦٩﴾ ضوابط إعداد فيلم عن حياة الأئمة عليهم السلام ٢٩٥

www.ketab.ir

﴿٧٠﴾ مكبّرات الصوت خارج المسجد ٢٩٥
﴿٧١﴾ الدراسة خلال العشر الأوائل من المحرّم ٢٩٥
﴿٧٢﴾ أفضل الموارد لصرف الأموال ٢٩٦
﴿٧٣﴾ إقامة النساء لمجالس العزاء ٢٩٦
﴿٧٤﴾ أفضل المضامين للمحاضرات ٢٩٦
﴿٧٥﴾ التقيّة في التبليغ ٢٩٧
﴿٧٦﴾ ضعف الذاكرة ٢٩٧
﴿٧٧﴾ توفية نذور مجالس سيّد الشهداء عليه السلام ٢٩٨
﴿٧٨﴾ التّبليغ في الغرب ٢٩٨
﴿٧٩﴾ إرشادات للمبلّغين ٢٩٨
﴿٨٠﴾ إرشادات للمبلّغين ٢٩٩
﴿٨١﴾ التّبليغ أم متابعة التّحصيل العلميّ؟ ٣٠٠
﴿٨٢﴾ التبليغ في الجامعات ٣٠٠
﴿٨٣﴾ إقامة العزاء في بلدان غير شيعية ٣٠١
﴿٨٤﴾ نذر قراءة زيارة عاشوراء ٣٠٣
﴿٨٥﴾ النذور غير المتناسبة مع مقتضيات الزمان ٣٠٣
﴿٨٦﴾ صندوق حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام ٣٠٣
﴿٨٧﴾ قضاء النّذر ٣٠٤
﴿٨٨﴾ الفائض من النذورات ٣٠٤
﴿٨٩﴾ الفائض من النذورات ٣٠٤
﴿٩٠﴾ صرف النّذورات ٣٠٥
﴿٩١﴾ سند زيارة عاشوراء ٣٠٥
﴿٩٢﴾ سند زيارة عاشوراء ٣٠٦
﴿٩٣﴾ أهمية زيارة عاشوراء ٣٠٦
﴿٩٤﴾ قراءة زيارة عاشوراء ٣٠٦
﴿٩٥﴾ قراءة زيارة عاشوراء ٣٠٧
﴿٩٦﴾ صلاة زيارة عاشوراء ٣٠٨
﴿٩٧﴾ زيارة النّاحية المقدّسة ٣٠٨

www.ketab.ir

الملحق ٣١١
كيفية زيارة عاشوراء ٣١٣
دعاء الوداع (دعاء علقمة) ٣١٩
زيارة عاشوراء المختصرة ٣٢٣
المصادر ٣٢٩
الفهرس التفصيلي ٣٤٧

www.ketab.ir